زهراء زياد مجبل

Ali Raheem / اعداد

(UTC-0700) **تاريخ الارسال:** 16-أبريل-2018 11:01م

معرف الارسال: 922152645

اسم الملف: .docx (62.42K)

حساب الكلمات: 4979

عدد الرموز: 24433

جامعة القادسية
كلية التربية
قسم العلوم التربوية والنفسية
الدراسة الصباحية

الفضول الادراكي لدى طلبة كلية التربية

الطالبة
زهراء زياد مجبل الصكبان

إشراف

م.م. سجى عبد الكاظم عبد العال الركابي

1439هـ 2018م

الفصل الأول

التعريف بالبحث

مشكلة البحث :

الفضول احد مهارات القرن الحادي والعشرين ، وهو احد وسائل التوافق مع المتغيرات والمستجدات في عالم أصبح قرية صغيرة ، إن أهداف التعليم الجامعي بما فيها أهداف كلية التربية ، في خطوطها العامة تؤكد على إعداد القوى البشرية المتخصصة من خلال تهيئة ملاكات مؤهلة بالمعرفة العلمية ومتخصصة بتطبيقاتها المهنية ومزودة بثقافة عربية تجعلها قادرة على تبوء المراكز القيادية في عملية تنمية المجتمع ، ومن أجل الارتقاء بالمستوى العلمي للطلبة إلى أعلى المستويات لضمان نوعية الخريج طبقاً لمتطلبات الشهادة الجامعية في أرقى الجامعات وأكثرها تقدما فلابد من بذل الجهود الحثيثة بجميع الوسائل الممكنة لتحقيق التطوير المستمر للمناهج الدراسية بحيث تواكب روح العصر وحركة العلوم والتكنولوجيا وتلبي حاجات البلد في مراحل تطوره المختلفة ، لكن في الآونة الاخيرة برزت مظاهر متعددة لتشتيت الانتباه وعدم التركيز نظرا للتطورات الاخيرة في مجال التكنولوجيا ووسائل الاتصال الاجتماعي فاصبح دور الطالب الجامعي لا يثيره فضول الادراك نحو ما هو مطلوب منه او مناسب له بقدر ما يثيره الفضول نحو الاشياء غير المهمة وغير النافعة او غير الجيدة ،لان فضول الادراك المتعلق بالأشياء الجيدة يسهم الى حد كبير في بناء الشخصية الجامعية وفق الاسس الصحيحة وهنا يأتي سؤال الدراسة الحالية

هل يتمتع طلبة كلية التربية بفضول إدراكي (فضول معرفي)؟

اهمية البحث

تشكل شخصية الطالب الجامعي بجوانبها العديدة اهمية بالغة في ميادين الحياة بشكل عام وميدان علم النفس بشكل خاص،اذ ان جميع المجتمعات على اختلاف انواعها ودرجة رقيها تعقد على هذه الشريحة امالها في استمرار التطور والتقدم ، فهم مستودع طموحاتها ، ويسعى كل مجتمع ان يكون متطوراً ومتوازناً قادراً على البذل ، والعطاء ، والتفكير ، والابتكار ،والتجديد كما ان طلبة الجامعة هم النخبة التي يعول عليها في تحمل عبأ عملية التغير والتقدم والتجديد وتعقد عليها الآمال في تحقيق ما يتطلع اليه المجتمع كي يلحق بالركب الحضاري المتسارع (العنكوشي ،2011 : 2) .

ويعد الفضول وحب الاستطلاع احد الوسائل التوافق مع التغيرات المستمرة في المجتمع المعاصر، كما انه احد وسائل التوافق مع الذات والتعبير عنها ،ويعد الفضول دافع داخلي ذاتي يوجهة الفرد ما يريد ان يشبعه، وتحقيق هذا الاشباع يشعر الفرد بالثقة ويدفعه نحو المزيد من البحث والاستكشاف وبذلك يمكن

النظر اليه على انه احد المتغيرات الوسيطة المهمة التي تساعد على التعلم الفاعل وارتفاع مستوى التحصيل الدراسي (احمد ، 2012 :2) .

والفضول وحب الاستطلاع احد مهارات ومقتضيات العصر ،اذا لم يكن اكثر اهمية مسبقاً مما علية الان ، فهذا العصر يتسم بالتغيرات المتلاحقة و السريعة والتي تتطلب نوع من الافراد الذين يمتلكون المهارات الاساسية والضرورية للتعامل مع المعطيات وتحديدها ،وعن طريقه يمكن للمتعلم من مواكبة هذه التغيرات (الدسوقي ،2006: 313)ويعد سلوك البحث والاستكشاف من العوامل المهمة في العملية التعليمية ، اذ يرى علماء النفس التربويون ان احد ادوار التعليم الاكثر اهمية هو غرس حب التعلم مدى الحياة من خلا تنمية دافع الفضول وحب الاستطلاع والحاجة الى المعرفة التي من شأنها ان تعمل على تعميق اثر الخبرات التعليمية للطلبة وعلى نواتجها (Silver ، 2013 :5) .

والفضول وحب الاستطلاع من الدوافع الفطرية التي تعمل على استشارة المتعلم نحو تحقيق ما يصبوا اليه وما يطمح لتحقيقه من خلال معالجة المثيرات البيئية ،كما يعد من اهم السلوكيات المرغوبة التي تعمل المؤسسات التعليمية بكافة مستوياتها وفروعها على تنميتها وتعزيزها لدى الطلبة (غباري وابو شعيرة ، 2009 :398) .

ويعد السلوك الفضولي او البحثي احد العوامل الجوهرية التي تدفع الفرد للقيام بنشاط خاص من اجل الحصول على المعلومات اللازمة ، ويشير دانيال بيرلاين (Berlyen ، 1956) الى ان حالة عدم التأكد (uncertainty) هي الحالة الدافعية التي تسميها الفضول وان هذه الحالة يمكن ان تسمى بالفضول الادراكي (precepctual curiosity) اذا نشأت حالة عدم التأكد هذه نتيجة عمليات تنبيه غير رمزية او منبهات حسية ادراكية اي تلك التي تحدث نتيجة تنبيهات بيئية ادراكية حسية محددة (عبد الحميد وخليفة ، 2000 : 94) .

كما انه يعمل على زيادة مهارات الطلبة على العمل المنظم وعلى المثابرة إضافة الى زيادة قدراتهم على فرز واستيعاب المفاهيم التي سبق ان تعلموها (العيشاوي ، 2014 : 4) .

ولقد اتفق الكثير من العلماء في النصف الاول من القرن العشرين على اهمية البحث والاستكشاف في حياة الانسان وانه عامل اساسي للتفوق في العلوم والمعرفة والابداع ،ولقد اعترف اغلب المربين امثال ارسطو (Aristotate) وشيشرون (Shayashrun) بأهمية الفضول ودورة في تحفيز الطلبة على التعلم اذا أسموه (شغف التعلم)، ولقد درس علماء البيولوجيا المبكرين المهتمين بالسلوك امثال داروين

(Darwin) وهانس (Hans) وغيرهما جوانب كبيرة من هذا السلوك (jirout &Klahr,2009:4) ولقد اظهرت نتائج بعض الدراسات التي اجريت في هذا المجال ان هناك علاقة موجبة بين دافع الفضول ودافع الانجاز وانه يؤثر فيه كعامل اساسي وجوهري ،وقد عد بعض العلماء امثال وليم جيمس (William James) الفضول والدافعية والتساؤل هي المنشطات الاساسية للعقل الفلسفي والناقد . ذلك العقل الذي يستجب للتنافر والثغرات المعرفية بنفس الطريقة التي يستجيب لها السمع للنشاز من الاصوات ، أما جورج سارتون (George Sarton) فقد عده المحرك الاول للتقدم العلمي (عبد الحميد وخليفة ، 2000 : 49) .

كما ان الرغبة في المعرفة والتي تبدو في كثيرة التساؤل والبحث والتقصي تمثل جانب رئيسياً وهاماً في توجه الفرد الذي يفكر تفكيراً ناقداً ، ويشير كاستو (Kastow) الى وجود علاقة عكسية بين درجة الفضول وحب الاستطلاع والمعرفة لدى الفرد وبين درجة التناقض المطلوبة لاستشارة التفكير الناقد لديه فكلما زادت درجة الفضول وحب الاستطلاع لدى الفرد كلما كان اقل مستوى من التناقض قادراً على استشارة تفكيره الناقد وعلى العكس فكلما تضاءلت درجة الفضول لديه كلما احتاج الى مواجهة مستوى اعلى من التناقض لكي يستشار التفكير الناقد لديه (ابو ناشي ، 2007 : 94) .

اهداف البحث : .

يهدف البحث الحالي الى :

1- تعرف الفضول الادراكي لدى طلبة كلية التربية /الدراسة الصباحية لعام الدراسي 2017-2018.
2- تعرف الفروق على مقياس الفضول الادراكي تبعا لمتغير التخصص علمي وانساني وكذلك متغير النوع الاجتماعي (ذكور –اناث)

فرضيات البحث :

1- □ توجد فروق ذات دلالة احصائية بين طلبة كلية التربية .
2- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين طلبة كلية التربية وفق متغير التخصص لقسمي (العلوم التربوية النفسية , علوم الحياة)
3- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية على وفق مقياس الفضول الادراكي تبعا لمتغير الجنس (ذكور , اناث).

حدود البحث :

يقتصر البحث الحالي على طلبة كلية التربية / جامعة القادسية /الدراسة الصباحية للعام الدراسي (2017-2018) ولقسمين (العلوم التربوية والنفسية , علوم الحياة)

تحديد المصطلحات :

الفضول □دراكي : عرفه كل من :-

1- بيرلاين (Berlyn,1956) : الاهتمام وتركيز الانتباه على المنبهات الادراكية وغير المألوفة وتحفيز البحث والفحص الحسي والبصري (Collins et al,2004:127) .

2- جيبما واخرون (Jepma et al,2012) : استجابة الفرد اللاإرادية نحو المثيرات الغامضة والمعقدة او المتناقضة والتي عادة ما تكون هذه الحالة مرتبطة بزيادة مستويات الاثارة التي تحملها هذه المثيرات (Jemap et al,2012:33) .

التعريف النظري : تبنت الباحثة تعريف بيرلاين (Berlyn,1956) لأنه صاحب النظرية ولأنه التعريف يحتوي على وصف واضح لمفهوم الفضول الادراكي .

التعريف الاجرائي : الدرجة الكلية التي يحصل عليه المستجيب(طالب كلية التربية من قسمي العلوم التربوية والنفسية وعلوم الحياة) من إجابته على فقرات مقياس الفضول الادراكي المعتمد في البحث .

الفصل الثاني

أولا :الفضول الادراكي

ثانيا : دراسات سابقة

اول : الفضول الادراكي

الفضول الادراكي هو اكثر انواع الفضول اهمية والذي يمكن ان يتواجد عند الانسان والحيوان على حد سواء (Vaquez,2012:2) ويقصد بالفضول الادراكي الاهتمام والانتباه للمنبهات الحسية الادراكية الجديدة والغير مألوفة والعمل على تحفيز البحث المتواصل عن هذه المنبهات الجديدة (Collins et al,2004:127)

اما زهران (1977) فيرى ان الفضول الادراكي يمثل المستوى الحسي من مستويات الفضول والذي يتمثل في الرغبة في الرؤيا والسمع والتذوق والشم واللمس زهران (1977, ص119) .

مسلمات الفضول الادراكي

يرتكز الفضول الادراكي على عدد من المسلمات هي :

1- **عندما يؤثر حافز او مثير ما يتميز بالجدة او الحداثة على المستقبلات الحسية للكائن الحي سوف تتولد الكائن الحي حالة من الدافعية لدى الكائن الحي .**
2- **ان هذه المثيرات الجديدة سوف تواصل تأثيرها على مستقبلات الكائن الحي الحسية حتى تثير حالة الفضول الادراكي لديه .**
3- **حالة الفضول الادراكي تدفع الكائن الحي لمحاولة اشباعه او تقليله .**
4- **تثار حالة الفضول الادراكي من خلال المواضيع الجديدة والغريبة .**
5- **تتناقص هذه الحالة مع الزمن (Berlyn,1960:238) .**

❖ **انماط الفضول الأدراكي**

ميز الباحثون بين انماط عدة للفضول الادراكي المتنوع ، ويرى بيرلاين ان الفضول المحدد او الخاص يمكن ان يثار بكلا النوعين من الفضول الادراكي والمعرفي الذي يتضمن البحث التفصيلي للمحفز الجديد لغرض كسب معرفة إضافية او معلومات ادراكية جديدة ، وطبقا لبرلاين فان الفضول الادراكي المحدد يحدث على الارجح في المواقف التي تكون غنية نسبيا بالمحفزات الجديدة مثل اقتراب الشخص من المثير

الجديد ومحاولة فحصه والتعرف عليه ، اما الفضول الادراكي المنوع او غير المحدد فهو الذي يحدث عند الفرد في المواقف التي تكون المحفزات فيه محددة ، فأنه غالبا ماتكون مشاعر الملل والسأم هي التي تتنشط لاستكشاف الموقف او المنبه الغامض او المضلل وذلك للبحث عن شيء ما يكون جديد ،لذلك افترض بيرلاين ان الافراد ينشطوا للبحث عن الحافز الذي يثير فضولهم عندما يشعروا بالسأم ، ولكنه عند الاستكشاف الذي يستثار بحافز جديد يكون اقرب الى الفضول من الملل (Collinsat al .2004:134) .

❖ العوامل المؤثرة في الفضول □دراكي

1- مستوى التحفيز .

ان مستوى التحفيز الذي يتوافر لدى المحفز او المثير له اهمية في تثبيط او تحفيز الفضول الادراكي , اذ ان البيئة التي يتواجد فيها الفرد تؤثر على تجاربه الوجدانية والحسية فالجدة والتعقيد والعناصر الجمالية التي تتوفر في المنبهات تعمل على تحفيز الاستجابات العاطفية للفرد ومن ثم العمل على حثه للتحرك نحوها لتفحصها او قد تجعله يتجنبها فاذا كان مستوى التحفيز منخفض جداً او عال جداً فلن يؤدي ذلك الى اثارة الفضول الادراكي لدى الفرد , فاذا كان منخفض جدا فلن يجذب انتباه الفرد او يثير فضوله الادراكي اما اذا كان عالي جدا فسيؤدي الى القلق والذي يعمل بدوره على تثبيط الفضول . اما اذا كان مستوى التحفيز مناسب فانه سوف يدفع الفرد للسلوك الاستكشافي وقد حدد بيركاين ما اسماه بمنطقة الفضول , والتي تكون مفيدة في عملية التعلم (Borowkex,2005:350)

2- الخصائص الجمالية

اتفق فيشر (fishr,1939) مع بيرلاين على اثر الخصائص الجمالية المحفزة لاستجابات الافراد وتفضيلاتهم . اما بيرلاين فقد كان سلوكيا في توجهه من خلال التعامل مع الخصائص الجمالية كنوع من اشكال الدوافع الجوهرية للاستكشاف اذ كان هدفه تحديد انواع الدوافع التي تكون وراء مشاعر الاهتمام والفضول وكان اهتمامه بفئة معينة منها وهي دوافع البحث عن الجدة ولقد ميز بين ثلاث من الدوافع هي:

الفئة الاولى : وهي الدوافع التي تعكس الحاجة الى اثارة النشاط والحافز بمواجهة الملل وكذلك البحث في الالية الكامنة وراء هذا الدافع الذي يقاوم حالة الشبع او الحد من الفضول من اجل الاستمرار في التحفيز لمقاومة مشاعر السأم والملل .

الفئة الثانية : وقد اسماها (الفضول الادراكي) الذي يعبر عن الدافع النشط للبحث عن الاحاسيس الجديدة والخبرات الحسية وهي جزء من عملية منح الظواهر قيمة ومعنى .

الفئة الثالثة : (الاهتمام الجمالي) والذي يتمثل في الاهتمام بالنموذج نفسه بغض النظر عما يمثله المحتوى . وخلص بيرلاين الى ان الفائدة تتحقق من خلال تفعيل الفئات الثلاث . فقد تعامل مع السلوك الجمالي باعتباره موضوع فرعي في علم النفس السلوكي وعد مفهوم الاستكشاف هذا ينطبق على الانشطة الجمالية وان هذه الالية تماثل عمل انشطة الدماغ وعمليات الجهاز العصبي والاليات العصبية التي تكمن وراء الحصول على الثواب والمكافأة (Cupchik,1986:347-348).

❖ النظريات التي فسرت الفضول □دراكي

او□ / النظرية التوازنية الدافعية (Homeostatic theory of motivation)

يعد فاولر (fowler,1965) من ابرز المساهمين في هذه النظرية الذين عملوا على دراسة وتفسير دافع الفضول من خلال التجارب المبكرة التي اجريت على الحيوانات لدراسة هذا الدافع (تريفرز ,1979: 156) , وتنظر هذه النظرية للفضول بشكل عام والفضول الادراكي بشكل خاص على انه دافع مثله مثل دوافع الجوع والعطش والجنس والتي تسبب حالة عدم التوازن عند الكائن الحي عند نقصها ، وان نقص المعلومات حيال موضوع ما يسبب عند الانسان حالة عدم التوازن هي ايضاً ، فكما يحفز الجوع الكائن الحي للبحث عن الطعام ، والعطش للبحث عن الماء ، وكذلك يسعى الدماغ الى التخلص من الحرمان الناتج عن نقص المعلومات المتعلقة بموضوع ما من اجل السعي لإعادة التوازن (Wang,2014;45) ويرى كلازلير (Glazar 1950) وهو من رواد هذه النظرية ، ان الكائن الحي يحتاج الى البحث عن المعلومات الجديدة او يحتاج الى التحفيز بصورة مستمرة ، واذا لم تتوفر له المعلومات الكافية في المكان المحيط به فأنه سوف يسعى الى البحث عنها في مكان اخر او مجال ادراكي اخر . (القزاز ،1989 ، 62)

ثانياً / نظرية التوجه المعرفي لكرنيلر (Cognitive ovientation)

بينت هذه النظرية من خلا تأثير الفضول على الجانب المعرفي للفرد وتداخلها معاً ، وخلصت الى الانطباع رئيسي بخصوص دور الجانب المعرفي في تشكيل وتكوين دافع الفضول وتحديد شكله ومستواه لدى الافراد وخلص كراتيلر (Kurtiler)الى مسلمة مؤداها ان الفضول او حب الاستطلاع يعمل على تيسير الوظيفة المعرفية عامة والجهد العقلي خاصة ، وبذلك تتضح معالم تلك النظرية من خلال بيان مدى التداخل بين متغيرات الفضول ومتغيرات التوجه المعرفي ، ونظر كراتيلر للفضول الادراكي على انه احد العوامل التي تسهم في تكوين وايضاح توجه الفرد المعرفي اذا استنبط كراتيلر (Krteler) هذه المجموعة من العوامل والتي توضح مدى ذلك التداخل بين الفضول والتوجه المعرفي وتلك العوامل هي :

1- الفضول الادراكي

2- الفضول الادواتي

3- الفضول المعرفي

4- الفضول للأشياء المعقدة

5- الفضول لرد الفعل التكيفي (ياقازي ، بلا :13)

ثالثاً/ نظرية بيرلين (Berlyn)

يعد دانيال بيرلاين (D.Berlyn) من جامعة تورنتو بكندا من بين الرواد والمنظرين الاوائل الذين درسوا واهتموا بالسلوك البحثي والاستكشافي و صاحب اهم الاسهامات في هذا المجال ، تأثر بيرلاين بأعمال بياجيت التي ظهرت كتاباته الاولى عن مفهوم السلوك الفضولي ،وظهر المفهوم على انه مفهوم محوري ورئيسي في تفسير عمليات الارتقاء والنمو المعرفي عند الاطفال ، وقد ادت بحوث بيرلاين خلال ستينات وسبعينات القرن الماضي الى اثارة الاهتمام بسلوك البحث ولاستكشاف لدى الكائنات الحية من الانسان والحيوان ، والصغار والكبار على حد سواء ، وفي بادئ الامر كانت دراستها الاولى قد طبقتها الحيوانات ،فقد لاحظ بيرلاين ان الحيوانات تستجيب عند اثارتها بأشياء غريبة وجديدة فتؤدي سلوك معين ينم على سلوك الفضول ،وتوصل الى انه بالإمكان التعرف على هذا السلوك وقياسه، ومن ثم بدأ دراساته بعد ذلك على مثيرات دافع الفضول عند الانسان والحيوان من فئة الصغار والكبار ، وعلى محاولة فهم طبيعة الفضول كشكل من اشكال الدافعية والتركيز على خصائص المثيرات الخارجية التي تشير الى الانتباه القوي و تدفع الكائن الحي على التعرف عليها و اكتشف (عبد الحميد وخليفة ،2000:12) وقد مرت نظرية بيرلاين بعدة مراحل صنف فيها الفضول الى عدة انواع :

1- الفضول الفكري : ويشير الى كفاية التوصل الى المعلومات حول المفهوم الذي يدور حول البحث.

2- الفضول المحدد : ويؤدي هذا النوع الى زيادة ادراك مثيرات بعينها دون اخرى ويتواجد عند الحيوانات الدنيا .

3- الفضول الادراكي : ويتمثل في رغبة الفرد في البحث عن التأثير بهدف الحصول على المعرفة .

أما في عام 1960 قام بيرلاين بوضع تصنيف اخر من اربع مستويات هي :

1- الاستكشاف المعاين : ويتمثل بالاستجابة للتغير الذي يحدث في البيئة والذي يعبر عن مفهوم الفضول الادراكي .

2- الاستكشاف الفضولي : والذي يتضمن المبادرة في استكشاف وتغير البيئة المحيطة .

3- الاستكشاف النوعي : والذي يتمثل في الرغبة في الحصول على معلومات متعلقة بموضوع ما حدد .

4- الاستكشاف المتنوع : وهي الاستجابة الموجهة لأجل زيادة المعلومات من اي مصدر بيئي مناسب (الصغير ، 1993 :15) .

أما في عام 1965 فقد اورد تصنيفاً□حقا ميز فيه بين نوعين رئيسين من انوع الفضول وهما .

1- الفضول □دراكي : (Perceptual curiosity)

ويتمثل باهتمام الفرد بالمثيرات البيئية الجديدة والانشغال بالنشاطات السمعية والبصرية وغيرها من الانشطة الحسية غير الرمزية في البيئة ومحاولة الاقتراب منها وتفحصها .

2- الفضول المعرفي : (Epistemic curiosity)

ويتمثل في امعان التفكير حول مدلول الافكار ومضمونها ومعانيها ومن خلا التساؤل المستمر عنها وقراءتها وتمعنها جيداً (الزيات ، 2004: 489) وقد عبر بيرلاين (Berlyn) عن ذلك بقوله "ان الفرق بين الفضول المعرفي والفضول الادراكي مثل الفرق بين سؤال الطفل عن ماذا يوجد تحت تلك الصخرة فهذا يدل على الفضول المعرفي اما اذا قلب الطفل الصخرة ليعرف ماذا يوجد تحتها فهذا يدل على الفضول الادراكي " (Silver,2013:34) .

ثانيا :دراسات سابقة

دراسة (كريدي ،2016)

اجريت الدراسة في جامعة القادسية كلية التربية في عام 2016 وتهدف الى .

1- مستوى الفضول الادراكي لدى طلبة الجامعة .

2- التعرف في مستوى الفضول الادراكي لدى طلبة الجامعة تبعاً لمتغيرات

(النوع – التخصص – الصنف) .

3- طرائق المعرفة المنفصلة والمتصلة لدى طلبة الجامعة .

4- الفروق في طرائق المعرفة المنفصلة والمتصلة تبعاً لمتغيرات

(مستوى الفضول الادراكي – التخصص – الصف) .

وقد اقتصرت الدراسة الى عينة مؤلفة من (100) طالب وطالبة من طلبة جامعة القادسية للتخصص العلمي والانساني وللصفين (الثاني والرابع) للعام الدراسي (2016-2015) وقد تم اختيارها بالطريقة الطبقية العشوائية ، وعلى اساس التوزيع المتناسب ، ولتحقيق اهداف الدراسة اعتمدت الباحثة على الاتي :-

اولاً.: بناء مقياس الفضول الادراكي اعتمادا على نظرية بيرلاين (Berlyn,1956) والذي تكون من مجالين هما الجدة , التقصي , والمكون من (27) فقرة بصيغته النهائية وقد تم التحقق من

الخصائص السيكومترية للمقياس من صدق وثبات , اذ بلغ معامل الثبات (0،85) بطريقة اختبار – اعادة اختبار و (0،84) بمعادلة ألفاكرونباخ .

ثانياً : بناء مقياس طرائق المعرفة المنفصلة والمتصلة لدى طلبة الجامعة اعتماداً على نظرية بيلنكي واخرون (Belenkyet al , 1997).

وبعد استكمال اعادة اداتي البحث ثم تطبيقها على عينة البحث النهائية وقد استعين بالحقيبة الاحصائية للعلوم الاجتماعية (Spss) معالجة البيانات وقد توصلت الدراسة الى النتائج الاتية.

1- ان طلبة الجامعة لديها فضول ادراكي .
2- لا توجد فروق في فضول الطلبة الادراكي تبعاً لمتغيرات النوع (ذكور – اناث) والصف (الثاني – الرابع) والتخصص (علمي – انساني) .
3- يستخدم طلبة الجامعة طريقة المعرفة المتصلة في التفكير والتعلم واكتساب المعرفة .
4- ان طلبة الجامعة الذين يتمتعون بمستوى فضول ادراكي عالي يستخدمون طريقة المعرفة المتصلة .

الفصل الثالث

منهجية البحث و اجراءاته

اولاً : منهجية البحث : اتبعت الباحثة المنهج الوصفي لتحقيق اهداف البحث كونه المنهج الانسب لتحقيق ذلك ودراسة الظاهرة (الفضول الادراكي) وهذا المنهج يهتم بوصف الظاهرة وصفاً ويعبر عنها تعبيرا كمياً وكيفياً فالتعبير الكيفي يسعى الى وصف الظاهرة وتوضيح خصائصها , اما التعبير الكمي يعطي وصفا رقمياً وكمياً يوضح كمية ومقدار الظاهرة ودرجة ارتباطها مع الظواهر الاخرى

(ملحم,2002, 369) .

ثانياً : مجتمع البحث : لأجل اختبار عينة البحث تم تحديد مجتمع البحث المتمثل , لطلبة كلية التربية جامعة القادسية الدراسة الصباحية للعام الدراسي (2018-2017) والبالغ عددهم (5012) طالباً وطالبة.

ثالثاً : العينة :

نظراً لصعوبة اخضاع كل مجتمع البحث لدراسة فقد اختارت الباحثة عينة عشوائية ممثلة لمجتمع البحث فقد اختارت بطريقة التعيين العشوائي قسمين هما (علمي – إنساني) (علوم الحياة–العلوم التربوية والنفسية) وقد بلغت عينة البحث (80) طالباً وطالبة ومن مختلف المراحل .

رابعاً : اداة البحث :

لأجل أن يتمكن الباحث من تحقيق اهداف بحثه عليه ان يحدد الوسائل والاداة التي يستعملها في جمع البيانات وهي ضرورية للباحث من اجل قياس متغيرات بحثه وقد تبنت الباحثة قياس الفضول الإدراكي (كريدي ،2016) بعد اطلاعها على ما تيسر بين يديها من بحوث ودراسات سابقة وقد وقع الاختيار على هذا المقياس لحداثته وقربه او اتفاقه مع اهداف البحث الحالي وقد تكون المقياس بصيغه الاولية من (27) فقرة وقد تم استخراج الخصائص السيكومترية له وقد تضمنت المقياس خمس بدائل : (تنطبق علي دائماً , تنطبق علي غالباً , تنطبق علي احياناً , تنطبق علي نادراً , لا تنطبق علي ابداً) وقد اعطيت الاوزان (1,2,3,4,5) في حالة الفقرات الايجابية وتعكس هذه الاوزان على الفقرات السلبية .

أ- صدق المقياس الظاهري : هو ان يقيس المقياس ما وضع من أجله ولتحقيق صدق المقياس الظاهري فقد عرضت الباحثة فقرات المقياس على مجموعة من المحكمين في قسم العلوم التربوية والنفسية في تخصصات علم النفس التربوي والقياس والتقويم وطرائق التدريس وقد حصلت جميع الفقرات على موافقة المحكمين .

ب- الثبات :-

هو يعطي المقياس نفس النتائج اذا ما اعيد تطبيقه على نفس العينة (فرج,2007,ص195) ولتحقيق ثبات المقياس فقد اعتمدت الباحثة طريقتين :

1- اعادة □ختبار

ان معامل الثبات الذي نحصل عليه بهذه الطريقة يسمى معامل الاستقرار ويستخدم معامل الاستقرار في تقييم الخطأ الناجم عن تطبيق الاختبار في مرتين متتاليتين (علام,2000: 148) , اذ يستوجب هذا الاسلوب تطبيق المقياس نفسه على مجموعة من افراد العينة في وقتين مختلفين , وايجاد معامل الارتباط بين الدرجات في مرتي التطبيق (علام,2006: 23) ولحساب الثبات بهذه الطريقة طبق المقياس على عينة من طلاب جامعة القادسية اختيرت بالطريقة الطبقية العشوائية بلغ عددها (20) طالبا وطالبة , ثم اعيد تطبيق المقياس على العينة ذاتها بعد مرور (14) يوماً من التطبيق الاول , وباستعمال معامل ارتباط بيرسون بين درجات التطبيق الاول والتطبيق الثاني بلغ معامل الثبات للمقياس (0,77) وهذا مؤشر ثبات جيد .

2- معادلة ألفاكرونباخ للاتساق الداخلي

تعتمد الوسائل التي تتعلق بالاتساق الداخلي لحساب الثبات على التجانس في أداء الأفراد على المقياس من فقرة إلى أخرى , اذ تقسم المقياس الى عدد اكبر من الأجزاء بحيث يتكون كل جزء من فقرة واحدة , وكلما زاد الاتساق والتجانس بين هذه الفقرات زاد ثبات الاختبار بصورة كليـــــة (محمد,2004: 78) , ويرى كرونباخ أن هذا المعامل يعد مؤشراً للتكافؤ أي انه يعطي قيماً تقديرية جيدة لمعامل التكافؤ إلى جانب قيم معامل الاتساق الداخلي او التجانس (علام,2000: 166) , ولاستخراج الثبات بهذه المعادلة خضعت درجات استمارات عينة التحليل الاحصائي البالغ عددها (20) استمارة لمعادلة الفا كرونباخ , وقد بلغت قيمة معامل الثبات (0,84) , وهو معامل ثبات جيد ويعد مؤشرا على اتساق الفقرات وتجانسها ويمكن الركون اليه بعد مقارنته بالدراسات السابقة التي استعملت هذه الطريقة في حساب الثبات كدراسة (Collins etal,2004) اذ بلغ معامل ثباتها (0,74) .

جدول (1)

أرقام الفقرات الايجابية والفقرات السلبية لمقياس الفضول الإدراكي

اتجاه الفقرات	الفقرات
ايجابية	1 , 2, 3, 4, 5, 6, 7, 9, 11, 12, 13, 14, 15, 16, 17, 18, 20, 23, 24, 25, 26
سلبية	8 , 10 , 19 , 22 , 27

وبذلك فأن أعلى درجة كلية للمقياس هي (135) وأدنى درجة (27) وقد بلغ الوسط الفرضي للمقياس (81) درجة .

تطبيق أداة البحث على العينة

تحقيقاً لأهداف البحث الحالي، تم تطبيق الصورة النهائية لأداة البحث مقياس الفضول الادراكي " بعد التأكد من صدقه وثباته على عينة البحث الرئيسة. وقامت الباحثة بنفسها بإجراء التطبيق على جميع أفراد العينة بصورة جمعية ، بعد توضيح الأهمية العامة للبحث دون ذكر متغيراته أو عنوانه ، وتوضيح طريقة الإجابة لهم والإجابة عن أي تساؤل أو استفسار بعد قراءتهم لتعليمات المقياس وفقراته ومن ثم الإجابة بدقة وصراحة لإنجاح اجراءات البحث

. الوسائل الإحصائية *:

1- معامل ارتباط بيرسون

أ- لاستخراج تمييز الفقرات لمقياس الفضول الادراكي بأسلوب علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية .

ب- استخراج معامل الثبات لمقياس الفضول الادراكي بطريقة إعادة الاختبار

2- الاختبار التائي لعينتين مستقلتين.

لتقويم دلالة الفروق على وفق متغيري النوع (ذكور، إناث) والتخصص (علمي، إنساني) .

3-الاختبار التائي لعينة واحدة لمعرفة دلالة الفرق بين الوسط الحسابي لعينة نتائج البحث والوسط الفرضي لكل من متغيرات البحث عند مستوى دلالة (0.05) معياراً لقبول الفرضيات الإحصائية أو رفضها ، أي للحكم على دلالة النتائج وإمكانية تعميمها على مجتمع البحث.

* تم استعمال الحقيبة الإحصائية للعلوم الاجتماعية Statistical Package of Social Science SPSS لمعالجة بيانات الدراسة.

3- معادلة الفا كرونباخ لاستخراج معامل الثبات بطريقة الاتساق الداخلي

الفصل الرابع

عرض النتائج وتفسيرها

- الهدف □ول

لا توجد فروق ذات دلالة احصائية لدى طلبة كلية التربية على مقياس الفضول الادراكي . وبتحقيق الهدف طبقت الباحثة مقياس الفضول الادراكي على طلبة عينة البحث والبالغة (80) طالبً وطالبة وتم احتساب الوسط الحسابي فبلغ (89,93) وبانحراف معياري (11,29) ووسط فرضي لمقياس (81) تم ايجاد القيمة التائية المحسوبة فبلغت (7,07) وهي اكبر من القيمة الجدولية والبالغة (2) حسب الجدول .

جدول (2) الوسط الحسابي والانحراف المعياري والوسط الفرضي والقيمة التائية المحسوبة والجدولية لطلبة كلية التربية على مقياس الفضول الادراكي

العدد	الوسط الحسابي	□نحراف المعياري	الوسط الفرضي	ت T المحسوبة	ت T الجدولية
80	89,93	11,29	81	7,07	2

وتعزوا الباحثة هذه النتيجة بان طلبة كلية التربية يتمتعون بفضول ادراكي وذلك بسبب التطورات الهائلة والسريعة التي تحدث في عصرنا الحالي , وبالأخص التطورات التكنولوجية اذ اصبحت الشريحة العظمى من الشباب يقضون وقتاً طويلاً مع الاجهزة المحوسبة والذكية بسبب ما يتوفر فيها من مؤثرات وتنبيهات حسية وادراكية والتي غالباً ما تتصف بالجدة والتنوع في شتى مجالات الحياة فضلاً عن قدرتها الفائقة على التواصل بصورة واسعة مع الاخرين ومع المحيط الخارجي اضافة الى ان البيئة الجامعية بيئة متنوعة وغنية بالمثيرات التي يمكن ان تثير الفضول لدى الطلبة .

- الهدف الثاني

لا توجد فروق ذات دلالة احصائية على مقياس الفضول الادراكي تبعاً لمتغيرات التخصص (علمي – انساني) وقد تم حساب الوسط الحسابي لقسم علوم الحياة فبلغ (90,52) وبانحراف معياري يبلغ (10,65) وكذلك تم حساب الوسط الحسابي لطلبة علم النفس فبلغ (89,35) والانحراف المعياري (12)

وتم استخدام معادلة القيمة التائية لعينتين مستقلتين ومتساويتين فبلغت القيمة التائية المحسوبة (0,79) وهي اصغر من القيمة التائية الجدولية (2) بمستوى دلالة (0,05) و درجة الحرية (78) .

جدول(3)الوسط الحسابي و□نحراف المعياري والقيمة التائية المحسوبة والجدولية حسب متغير التخصص على مقياس الفضول □دراكي

النوع	العدد	الوسط الحسابي	□نحراف المعياري	T-test المحسوبة	T الجدولية
علمي	40	90,52	10,65	0,793	2
انساني	40	89,35	12		

وتعزوا الباحثة هذه النتيجة إلى ان طلبة الدراسات العلمية لا يختلفون عن زملائهم في الدراسة الانسانية في درجة امتلاكهم لسمة الفضول الادراكي فضلا عن ان التخصصات العلمية والانسانية لم تؤدي دورها في توجه الانتباه نحو المحفزات الخاصة بها وان المناهج الخاصة بكل اختصاص لا زالت قاصرة عن اداء دورها .

- الهدف الثالث

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بمستوى دلالة (0,05) على مقياس الفضول الادراكي وفقاً لمتغير النوع الاجتماعي (ذكور ، إناث) فتم احتساب الوسط الحسابي للذكور فبلغ (92,70) وانحراف معياري (8,83) وكذلك تم احتساب الوسط الحسابي للإناث فبلغ (87,17) وبانحراف معياري (73,70) وتم استخراج القيمة التائية المحسوبة لعينتين مستقلتين متساويتين فبلغت (2,24) وهي اكبر من الجدولية (2) وبمستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية (78).

جدول(4)الوسط الحسابي و□نحراف المعياري والقيمة التائية المحسوبة والجدولية حسب متغير الجنس على مقياس الفضول □دراكي

النوع	العدد	الوسط الحسابي	الأنحراف المعياري	T-test المحسوبة	T-test الجدولية
ذكور	40	92,70	8،83	2،24	2

اناث	40	87017	13,10		

ومن الملاحظ من الجدول أعلاه ان القيمة التائية المحسوبة اكبر من القيمة التائية الجدولية مما يدل على وجود فروق ذات دلالة بين (الذكور والإناث) بمستوى دلالة (0,05) على متغير الفضول الادراكي ولصالح الذكور وتفسير الباحثة هذه النتيجة بأن الذكور هم اكثر عرضه وتعاملاً للمؤثرات الادراكية التي تحفز الفضول الادراكي تبعاً لطبيعة التنشئة الاجتماعي وملامح المجتمع العراقي الذي تسوده صفة الذكورية .

الأستنتـــاجات

1- ان طلبة الجامعة يمتلكون مستوى جيد من الفضول الإدراكي مستخدمة في التعامل مع المؤثرات الحسية الادراكية التي يتعرضون لها في حياتهم اليومية .

2- فضول الطلبة الادراكي لا يتأثر تبعاً لمتغير التخصص (العلمي _انساني).

3- ان طلبة الجامعة الذكور يتمتعون بمستوى فضول ادراكي عالي .

التوصـــــيات

1- الاهتمام بموضوع الفضول وحب الاستطلاع وفسح المجال امام الطلبة للتعبير عن فضول الادراكي.

2- تتضمن المناهج الدراسية في النظام التعليمي انشطة وموضوعات تؤثر فضول الطلبة الادراكية وتشجيع النظام التعليمي الاستكشافي .

المقترحـــــات

1- اجراء دراسة مماثلة لعينات من مراحل دراسية اخرى كطلبة الاعدادية والمتوسطة.

2-اجراء دراسة تتضمن العلاقة بين الفضول الادراكي ومتغيرات اخرى (الدافعية العقلية ، المعتقدات المعرفية ، التفكير الناقد) .

المصادر العربية :

- أبو ناشي ، منى سعيد ، (2007) ، القدرات العقلية (قدرة التقويم– التفكير الناقد) ، الجنادرية للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن .
- احمد :عاصم عبد المجيد ، (2012) ، أثر برنامج على حب الاستطلاع في بعض العمليات المعرفية ومهارات التفكير لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة القاهرة ، مصر .
- الدسوقي ، وفاء صلاح الدين ابراهيم ، (2006) ، التفاعل بين اساليب التحكم التعليمي ومستويات حب الاستطلاع وأثره في تنميه مهارات التفاعل مع شبكة الانترنت ،رسالة ماجستير غير منشورة كلية التربية النوعية ، جامعة المنيا ، مصر .
- زهران : حامد عبد السلام ، (1977) ، علم النفس الاجتماعي ، ط4 ، عالم الكتب القاهرة ، مصر .
- الزيات، مصطفى فتحي:،(2004) ، سيكولوجية التعليم بين المنظور الارتباطي والمنظور المعرفي ، ط2 دار الكتب للجامعات ، القاهرة، مصر .
- عبد الحميد : شاكر ، خليفة ،عبد الطيف (2000) دراسات في حب الاستطلاع والابداع والتخيل ، دار الغريب للدراسة ، القاهرة ، مصر .
- علام :صلاح الدين محمود ، (2000)، القياس والتقويم التربوي والنفسي اساسياته وتطبيقاته وتوجيهاته المعاصرة ،دار الفكر العربي للطباعة والنشر ، القاهرة ، مصر .
- .....، (2006) ، القياس والتقويم في العملية التدريسية، دار المسيرة عمان ، الاردن
- العنكوشي : حليم صخيل ،(2011)،المدة الزمنية المدركة لوقوع الاحداث لدى المتفائلين والمتشائمين من طلبة الجامعة ،رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية جامعة القادسية ، العراق .
- العيثاوي : رواء رشيد حميد ، (2014) ، السلوك الاستكشافي وعلاقتة بالتنظيم الذاتي لدى طلبة المرحلة الثانوية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية جامعة ديالى ، العراق.
- غباري :ثائر ، ابوشعيرة :خالد ، (2009) ، درجة ممارسة معلمي المرحلة الثانوية العامة في محافظة أربد لاستراتيجيات دافع حب الاستطلاع من وجهة نظر الطلبة في ضوء بعض المتغيرات ، مجلة دراسات العلوم التربوية ، العدد(36) ، الاردن.
- فرج،صفوت، (2007) ، القياس النفسي ، ط2 ، مكتبة الأنجلو المصرية ، القاهرة ، مصر
- محمد : بشرى اسماعيل ، (2004) ، المرجع في القياس النفسي ، مكتبة الانجلو المصرية ، القاهرة ، مصر .

❖ ملحم :سامي محمد ، (2002) ، مناهج البحث في التربية وعلم النفس ، ادارة المسيرة ، اربد ، الاردن .

المصادر الجنبية

❖ -Berlyn,D.EL,(1960),conflict arousal and curiosty,Newyork M.C Crow-Hill,USA .
❖ Belenky.m.k,clinchy B.M,Bold berger . N.R,&Tarlue, J.M,(1997), Womens's way of knowing : the development of self,voice and mind. Newyork; Basic, USA.
❖ Borowkex, kate,(2005).curiosty and motivation to learn ,min-eapolis, st.paul Minnesota,USA .
❖ Collins,Robert.p. et al,(2004) the measurement of perceptual , Journal personality and individiual differwnces,36-1127.1141, USA .
❖ Cupchic,Gerald.C.A,(1986), Decada after berlyne, New direction in experimental aesthetics, poetics 15 ,345-369, North-Holland .
❖ Jempa,Marieke,Verdonschot,Rinus. Gsteenbergen.Henk van, Rombouts. Serge A.R,& Nieuwenhuis, sander, (2012), Neural mechanisms underlying the induction and relief of perceptual curiosity original research article dor:10:33-8, university of Aquila, italy.
❖ Silver, Daniel.M,(2013), Curiosity contagious effects of peer interaction on childrean's curiosity Bachelor,USA.
❖ Vasques, Stephanie,(2012), ways of knowing and cultural awarenees , master. Theisse, USA .
❖ Wang.chen,(2014), whal. Satisfies A curieos mind. Curiosity prompts Novel Reward . seeking (PHD thesis).

ملحق (1)

المحكمين الذين استعانت بهم الباحثة لتحكيم صلاحية فقرات المقياس

ت	اسم	اللقب العلمي	التخصص
1	د.هادي كطفان الشون	استاذ	طرائق تدريس الفيزياء
2	د.علي صكر جابر	استاذ	علم النفس التربوي
3	نبال عباس هادي المهجة	استاذ مساعد	طرائق تدريس علوم الحياة
4	د. علي رحيم محمد	استاذ مساعد	طرائق تدريس علوم الحياة
5	د.علاء احمد عبد الواحد	استاذ مساعد	طرائق تدريس علوم الحياة
6	اسماء عزيز عبد الكريم	استاذ مساعد	طرائق تدريس اللغة العربية
7	ارتقاء يحيى حافظ	استاذ مساعد	علم النفس التربوي
8	د.احمد عمار جواد	مدرس	القياس والتقويم
9	د. هشام كريم مهدي	مدرس	علم النفس التربوي
10	د. حليم صخيل العنكوشي	مدرس	علم النفس التربوي

زهراء زياد مجبل

تقرير الاصالة

مستندات الطالب	الاصدارات	مصادر الانترنت	مؤشر التشابه
%	0%	1%	1%

تطابق جميع المصادر (طبع المصادر المختارة فقط)

1%

★ www.paaet.edu.kw

مصدر الانترنت

موافق	استثناء التطابقات	تشغيل	استثناء الاقتباسات
		تشغيل	استثناء المراجع